السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

أ. أحمد ربيع الصباغ (*)

- **مُلخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه دولة تشاد، كونها أحد أهم دول منطقة الساحل الأفريقى، ولما تتمتع به تشاد من أهمية إستراتيجية، بسبب موقعها الجغرافي المميز الرابط بين جنوب وشمال أفريقيا، وأيضا لتركيبتها السكانية المتنوعة، وحضورها في المحافل الدولية والإقليمية، وتمحورت الدراسة حول ملامح وأبعاد السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، لاسيما وأن العلاقات طورت بشكل لافت بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، وتزامن ذلك مع متغيرات محلية وإقليمية ودولية، كان لها دور بارز في رسم السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، والتي كللت بالنجاح في العام 2019.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهما أن إسرائيل وظفت مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف السياسة الخارجية تجاه تشاد من بينها الدعم الإسرائيلي في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والأمن الإلكتروني، وإستغلال تراجع نفوذ بعض الدول العربية التقليدية في إفريقيا، مما أتاح لإسرائيل مساحة للتحرك دبلوماسيًا، كما أن الموقع الذي تتمتع به تشاد إستراتيجيًا، حيث تشترك في الحدود مع ليبيا والسودان والنيجر وجمهورية إفريقيا الوسطى، وهي دول تعاني من إضطرابات أمنية الأمر الذى جعل من تشاد حليفًا أمنيًا مهمًا لإسرائيل في المنطقة.

كما خلصت الدراسة إلى أن السياسة الخارجية الإسرائيلية نجحت في تحقيق بعض أهدافها في تشاد، وتكلل ذلك باستئناف العلاقات بين البلدين بشكل رسمي، وشكلت أبرز مجالات التعاون بين الطرفين الجوانب العسكرية والاقتصادية، حيث يشمل الجانب الأمني تدريب القوات التشادية، وتزويدها بمعدات متطورة، ودعمها في عمليات مكافحة التمرد، بينما يشمل الجانب الإقتصادي على الإستثمارات الزراعية، والتي منها نقل التكنولوجيا الإسرائيلية في الري والزراعة الذكية إلى تشاد، ودعم مشاريع تكنولوجية، مثل تطوير البنية التحتية الرقمية، والتعاون في مشاريع الرعاية الصحية والبعثات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، إسرائيل، تشاد، أفريقيا

(*) باحث دكتوراه بقسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا– جامعة القاهرة

Israeli Foreign Policy Towards Chad

Ahmed Rabiee Elsabagh

- **Abstract**

This study aims to explore Israeli foreign policy towards Chad, a key country in the Sahel region. Chad holds strategic significance due to its geographical position linking North and Sub-Saharan Africa, its diverse demographic composition, and its active role in regional and international forums. The study focuses on the features and dimensions of Israel's foreign policy towards Chad, particularly in light of the notable development in bilateral relations in recent years. This transformation coincided with local, regional, and international shifts that played a pivotal role in shaping Israel's approach, culminating in the formal resumption of relations in 2019.

The study concludes that Israel has employed various tools to advance its foreign policy goals in Chad. These include support in agriculture, technology, and cybersecurity, as well as capitalizing on the declining influence of traditional Arab powers in Africa, which created space for Israeli diplomatic engagement. Chad's strategic location, sharing borders with Libya, Sudan, Niger, and the Central African Republic—countries experiencing security instability—makes it an essential security ally for Israel.

Additionally, the study finds that Israel has successfully strengthened its military and economic ties with Chad. This includes training Chadian forces, supplying advanced military equipment, and assisting in counter-insurgency operations. Economically, Israel has invested in agriculture, particularly smart irrigation technologies, and supported technological infrastructure, healthcare, and educational programs.

Keywords: foreign policy, Israel, Chad, Africa

- **مقدمة:**

تبنت السياسة الخارجية الإسرائيلية توجهات متباينة تجاه القارة الأفريقية خلال السنوات الماضية، إستخدمت خلالها مجموعة من الأدوات لتحقيق عدد من الأهداف السياسية والأمنية والإقتصادية، جزء منها كان موجه بشكل رئيسي لمناطق الساحل الأفريقي، لاسيما وأنها كانت في طليعة الدول الأفريقية المستهدفة من قبل تل أبيب، خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمنطقة عام 2016، ومحاولته في السنوات اللاحقة إستعادة العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول، وهو ما حدث فعليا مع تشاد عام 2019، حيث تبنت السياسية الخارجية الإسرائيلية توجهات محددة تجاه تشاد، وذلك ضمن سياساتها الأوسع المتعبة مع دول الساحل الأفريقي، على إعتبار أنها دولا تمثل طوق جغرافي واسع للدول العربية التي دخلت في صراع سياسي وعسكري مع إسرائيل في السابق، حيث كانت المساعدات العسكرية والأمنية هي الأداة الرئيسية التي إستخدمتها إسرائيل في إقامة تلك العلاقات، إذ كانت الأهداف الأولية لإسرائيل في إقامة علاقاتها مع تشاد هي الحد من عزلتها الدبلوماسية، والحصول على دعم الكتلة الأفريقية، أو على الأقل جعلها على الحياد في أي تصويت دولي تكون إسرائيل طرفا فيه، وذلك بعد أن عانت إسرائيل لسنوات من رفض الدول العربية لسياساتها في المحافل الدولية.

أولا: موضوع الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تحولات لافتة في السياسية الخارجية الإسرائيلية خصوصا في توجهاتها نحو دول منطقة الساحل، لاسيما تشاد حيث كانت تولى تل أبيب إهتماما كبير لتشاد بحكم موقعها الذي يتوسط دول الساحل وجوارها لعدد من الدول العربية التي كانت تقود في السابق محو الممانعة تجاه إسرائيل، كما أن عودة العلاقات بين الجانبين في 2019، تزامن مع توقيع ما سمي وقتها بالإتفاقيات الإبراهيمية، لذا مثلت العلاقة بين البلدين نموذجا ملفتا في شكل العلاقات الإسرائيلية الأفريقية، والتي جاءت كنتاج للسياسات الإسرائيلية، والتوجهات التي تتبناها الدولة العبرية تجاه سكان هذه المنطقة الغنية بالموارد،

والتي تمتاز بكونها ذات أغلبية سكانية مسلمة، ما يجعل هناك رأي عام رافض لسياساتها دائما، وهو ما خططت إسرائيل لتغييره عبر مجموعة واسعة من الأدوات.

ثانيا: إشكالية الدراسة

تتمحور الدراسة حول ملامح وأبعاد السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، لاسيما وأن إسرائيل طورت أدواتها السياسية بشكل لافت بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، وتزامن ذلك مع متغيرات محلية وإقليمية ودولية، كان لها دور بارز في رسم السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، والتي كللت بالنجاح في العام 2019، حين أعلن الطرفان إستئناف العلاقات الدبلوماسية، كما سعت إسرائيل لتعزيز وجودها في تشاد من خلال التعاون الأمني والإستثماري، مستفيدة من توجه تشاد نحو تنويع شراكاتها الخارجية.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دوافع السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، والتعرف على العوامل المؤثرة في هذه العلاقة، ومدى إنعكاسها على التوازنات الإقليمية، كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، في ظل التوترات الإقليمية والدور المتزايد للقوى الدولية في إفريقيا.

رابعا: تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة من تساؤل مركزي مفاده "ما هي توجهات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

1_ ما هي أبعاد السياسية الخارجية تجاه تشاد؟

2_ ما هى أهداف السياسة الخارجية تجاه دولة تشاد؟

3_ ما هى التحديدات التي تواجه السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد؟

وقسمت الدراسة إلى مبحثين هما :

1- محددات وأهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

2- أدوات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

المبحث الأول: محددات وأهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

إرتكزت السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد على مجموعة من المحددات، وتبنت مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من وراء هذه السياسات، وذلك ضمن بنك أهدافها الواسع تجاه دول الساحل الأفريقي، والتي تنوعت بين السياسي والإقتصادي والأمني، حيث تسعى إسرائيل إلى تحقيق توغل وإختراق لدول القارة الأفريقية، وهو ما ظهر من خلال التحركات السياسية والدبلوماسية للقادة الإسرائيليين منذ العام 2016 تحديدا، ووظفت لأجل ذلك مجموعة واسعة من الخطط الإستراتيجية التي تهدف إلى بناء علاقات جيدة مع إسرائيل، والتغلغل في القطاعات الحيوية الأفريقية من بينها القطاع الأمني والاستخباراتي أو القطاعات التنموية وفي مقدمتها القطاع الزراعي وقطاع المياه[1]، وسيتم تناول هذا المبحث من خلال مطلبين يتحدث الأول عن محددات السياسية الخارجية الإسرائيلية تجاه دولة تشاد، والثاني يناقش الأهداف الإسرائيلية تجاه دولة تشاد.

المطلب الأول: محددات السياسة الخارجية تجاه تشاد

منذ توقيع إتفاقيات السلام الإسرائيلية العربية وخاصة إتفاقية السلام مع مصر، سعت إسرائيل لإعادة رسم سياستها الخارجية بشكل يضمن لها عدم التعرض للقطيعة الدولية من جديد بسبب الصراع مع جيرانها العرب، وزادت هذه الرغبة مع وصول نتنياهو لرئاسة الوزراء في إسرائيل للمرة الأولى في عام 2009، والذي قاد حملة دبلوماسية تحت شعار "إسرائيل تعود إلى أفريقيا، وأفريقيا تعود إلى إسرائيل"[2]، وهو ما يظهر الحرص الإسرائيلي الدائم على إقامة علاقات قوية مع دول القارة الأفريقية، وربط هذه العلاقات بمصالح إقتصادية وأمنية، تجعل دول القارة تفكر قبل الإقدام على إتخاذ

(1) Benjamin Augé: Israel-Africa Relations What Can We Learn from the Netanyahu Decade? **Paris: The French Institute for International Relations**, November (2020) p. 17.

2- Dirk Kohnert, **op.cit**., p. 1.

مواقع مناهضة للسياسات الإسرائيلية على المستويين المحلي والإقليمي والدولي ويمكن مناقشة محددات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد من خلال النقاط التالية:

أولا: محددات داخلية

توجد مجموعة من المحددات الداخلية التي ساهمت في تشكيل السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، يأتي في مقدمتها العامل الديموجرافي الذي يمثل أهمية بالغة لصانع القرار في إسرائيل، إذ تمثل التركيبة السكانية للبلاد عائق أمام طموحات التوسع التي تتبناها تل أبيب، لذا تسعى دوما إلى إستقطاب اليهود من الدول المحيطة، خاصة اليهود الأفارقة، كما أنها تسعى أيضا لإستقطاب العمالة الأفريقية، ولم يتم ذلك إلا من خلال تطبيع العلاقات مع هذه الشعوب، وشكل ذلك ما يعرف بـ"الهواجس الديموجرافية وصراع الأرحام"، حيث تشير دراسات وتقارير أكاديمية عدة إلى أن إسرائيل تتوقع تراجع الأغلبية اليهودية مقارنة بالعرب في فلسطين، وهو ما يجعل صانع القرار دائما يبحث عن حلول لهذه المشكلة، والتعامل مع هذه التهديد بالسعي الدائم لتطبيع علاقاته مع دول الجوار الغير مباشر، وكذلك نزع أي تقارب بين هذه الشعوب وبين الخطاب الفلسطيني، وأمام هذه التحديدات الداخلية توجهت إسرائيل إلى جالياتها في إفريقيا، فصارت سياسة تشجيع الهجرة اليهودية إليها من أبرز محاور إهتمامها بالقارة، وتسعى لتسويق مظلوميتها بين الأفارقة ضمن خططها الإستراتيجية[1].

وداخليا أيضا تحظي القارة الإفريقية بمكانة مميزة لدى صانع القرار الإسرائيلي كونها من المناطق الجغرافية المهمة ذات الأهمية الإستراتيجية والإقتصادية والسياسية البالغة لإسرائيل، نظراً لقربها الجغرافي وموقعها الحيوي بالنسبة للمصالح الإسرائيلية، وهو ما جعل القارة تشكّل جزءاً رئيسا من المشروع الصهيوني منذ المؤتمر الأول للحركة الصهيونية في بازل عام 1897، مروراً بالمؤتمرات اللاحقة، حيث تم إقتراح بعض أقاليم القارة كمواقع بديلة لتوطين اليهود في حال تعذر إقامة وطن لهم في فلسطين

1- سعيد عبد الظاهر، **التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا**، مركز زايد للتنسيق والمتابعة، الإمارات العربية المتحدة،2002،ص 13.

المحتلة. ومن أبرز تلك المناطق شرق إفريقيا، غير أن مشروع الإستيطان توقف بعد وفاة هرتزل، كما أصدر المؤتمر الصهيوني السابع عام 1905 قراراً بوقف البحث عن موطن بديل خارج فلسطين ().[1]

ثانيا: محددات خارجية

إضافة للمحددات الداخلية التي تجعل إسرائيل حريصة على تبنى سياسيات محددة تجاه دولة تشاد، توجد محددات إقليمية ودولية، بعضها متعلقة بالأوضاع الداخلية في تشاد وتشابكها مع بعض الأزمات الدولية، وأخرى متعلقة بالبيئة الإقليمية والدولية التي تسعى إسرائيل لتكون جزء فاعل فيها، ومن بين المحددات المرتبطة بالنوع الأول تنامي ظاهرة الإرهاب، وتحولها إلى مصدر تهديد قد يضر بالمصالح الإسرائيلية في تشاد أو دول جوارها، حيث تعاني تشاد من أزمات من بينها الفقر والإرهاب، وعدم الاستقرار السياسي والمشكلات الأمنية، وهو ما تراه إسرائيل مصدرا لتهديد مصالحها في المنطقة، حيث تنظر تل ابيب إلى الدولة الواقعة في منطقة الساحل الأفريقي على أنها دولة استراتيجية وذات أهمية كبرى، وهو ما يظهر في التوجهات الإسرائيلية، إذ أن صانعوا القرار في تل أبيب يرون أن مستقبل القارة الأفريقية قد يكون مرتبطا بشكل أو بآخر بدول منطقة الساحل وفي القلب منها تشاد، وهو ما ظهر في تحركات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو تجاه القارة، وحرصه على توسيع العلاقات مع الدول الأفريقية لاسيما في منطقة الساحل، وهو ما ظهر أيضا في جولات الدبلوماسيين الأفارقة وزيارتهم المتعددة لإسرائيل[2].

وأمام تنامي ظاهرة الإرهاب سعت إسرائيل لتقديم مساعدات أمنية وعسكرية لتشاد ضمن خطتها للتوسع في منطقة الساحل حيث ترى إسرائيل أن هذه الحالة قد تساهم

1- سعيد فاضل، إسرائيل تلمس خطاها نحو القارة الإفريقية من جديد، **مركز الدراسات العربية**، العدد 10، لندن ، (1987) ص73.

2- أحمد عسكر، التقارب التشادي الإسرائيلي.. دوافعه ومؤشراته، **قراءات إفريقية**، تم الاطلاع في (2024/11/15) على رابط https://qiraatafrican.com/4382

في نمو صادراتها من الأسلحة إلى أفريقيا عموما وتشاد خصوصا[1]، ويضاف إلى محدد الإرهاب الذي ساهم في رسم توجهات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد، محددا آخر يتمثل في زيادة التنافس الإقليمي بين إسرائيل وبعض القوى الإقليمية من بينها إيران وتركيا وبعض الدول العربية التي تتمتع بنفوذ إقليمي أو تسعى لتحقيق وجود على الساحة الإقليمية كما هو الحل مع مصر والسعودية والإمارات، فعلى الرغم من وجود علاقات دبلوماسية رسمية أو غير رسمية بين إسرائيل وهذه القوى، إلا أنها لا تزال ترى في كثير منها منافسون وأحيانا أعداء يجب التصدي لتوسعاتهم في المنطقة، كما أنها إعتمدت منذ قيامها في عام 1948 على إستراتيجية تقوم على توفير الركائز الأساسية لبناء الدولة، من خلال صياغة عقيدتها السياسية، وتطوير نظامها السياسي، وتعزيز قوتها العسكرية، وتنمية مواردها الطبيعية، وزيادة كثافتها السكانية، وتقدمها العلمي. وكان من أبرز العوامل التي شكلت هذه الإستراتيجية، موقع إسرائيل الجيوإستراتيجي في قلب العالم العربي الرافض لوجودها، وهو ما أدى إلى صراع دائم وحالة عزلة فرضت عليها، إضافة إلى إندلاع سلسلة من الحروب العربية الإسرائيلية، وقد رأت إسرائيل أن الإكتفاء بجبهة حدودية ضيقة لا يخدم مصالحها، لذا سعت إلى توسيع دائرة الصراع وفتح جبهات جديدة تخدم أهدافها، كما كانت إسرائيل على دراية تامة بأهمية العلاقات العربية الإفريقية ذات الجذور التاريخية العميقة، وبأن الإنتماء المشترك لهذه الدول إلى حركة عدم الإنحياز قد يؤثر سلباً على مواقفها تجاه إسرائيل ومن هذا المنطلق، نظرت إسرائيل إلى إفريقيا باعتبارها ساحة مستقبلية لإدارة الصراع العربي الإسرائيلي[2].

1- Alvite Ningthoujam: "**Israel in Africa: Old and New Partners**" (Pune: The Begin- Sadat Center for Strategic Studies, Deemed University, School of International Studies, July 20, 2023) p. 4.

2- يعقوب بوفراش، السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه دول القارة الإفريقية، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، مجلد 12، عدد 2، الجزائر، (2021) ص ص 968- 985

المطلب الثانى: أهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

وضعت إسرائيل مجموعة من الأهداف السياسية والإقتصادية وسعت لتحقيقها عبر مجموعة من الأدوات والآليات سيتم التطرق لها لاحقا، حيث تنوعت أهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد في عدد واسع من الأهداف، إذ ترى أنها تمثل فرصة واعدة لها لتحقيق خطة العودة إلى أفريقيا، ولاسيما في ظل حاجة تشاد الماسة للخبرة الإسرائيلية في مجالات شتى منها الزراعية، والصناعية، والمياه، والطب والتكنولوجيا، كما أن تشاد دولة مهمة في محيطها الإقليمي ليس كقوة سياسية أو عسكرية، وإنما كدولة بحاجة لما تقدمه إسرائيل لها من مساعدات، فضلًا عن إنها تمثل باب للتوغل الإسرائيلي في أفريقيا من خلالها، ووسيط لإقامة علاقات سياسية، وإقتصادية، وأمنية مع باقي دول القارة التي لم تبن علاقات مع إسرائيل، فضلًا عن إنه لا يمكن تجاهل تصريح الرئيس التشادي "إدريس ديبي" الذي قال في زيارته إلى إسرائيل في نوفمبر 2018، "حان الوقت لإنهاء الحروب وصنع السلام[1]، ويمكن تفصيل الأهداف الإسرائيلية على النحو التالي:

أولا: الأهداف السياسية

تتمثل أهداف إسرائيل السياسية في مجموعة من الخطوات التي تسعى لتحقيقها يأتي في مقدمتها تحجيم القضية الفلسطينية في الشارع التشادي، وإضعاف التأييد العام للقضية الفلسطينية، وتحييد الآراء تجاه هذه القضية، وذلك من خلال إتباع سياسة "العصا والجزرة" التي تنتهجها إسرائيل، خاصةً أن دولة تشاد تعاني كثيرًا من مشاكل عدة على جميع الأصعدة[2]، إذ تعاني البلاد من فقر مدقع، وتدني لمستوى معيشة شعبها من جراء عقود متوالية من نقص الإستثمارات، والصراعات والتمرد خاصةً في منطقة بحيرة تشاد لزيادة أنشطة بوكو حرام في هذه المنطقة، فضلًا عن إعتماد جزء

1- رانيا مكرم: مرجع سبق ذكره، ص 65.

2- سعاد مباركي: "تداعيات التواجد الإسرائيلي في الساحل الإفريقي على الأمن القومي الجزائري العلاقات الإسرائيلية التشادية نموذجًا" الجزائر: جامعة بومرداس، كلية الحقوق، مارس 2019) ص 9.

كبير من السكان على القطاع غير الرسمي "الإقتصاد الخفي"، وإنتشار الإستغلال والفساد والإبتزاز، كما أن إنفاق تشاد على المجالات ذات الأهمية المجتمعية مثل الصحة، والتعليم متدني للغاية، مما أدى ذلك إلى تفاقم تهميشها، حيث تحتل مرتبة متدنية على مؤشرات التنمية، حيث سجلت المرتبة 47 من أصل 54 دولة أفريقية على مؤشر إبراهيم للحكم الأفريقي[1].

كما تهدف إسرائيل من خلال هذه التوجهات إلى توسيع نفوذها الإقليمى ومواجهة نفوذ أعدائها وفي مقدمتهم إيران التي تتمتع هي الأخرى بنفوذ متنامي في منطقة الساحل الأفريقي، ولها علاقات وثيقة ببعض الجماعات الدينية في المنطقة، وهو ما يحد من النفوذ الإسرائيلي، لذا تسعى تل أبيب بشكل دؤوب لتقليل من حدة التواجد الإيراني في هذه المنطقة، الأمر الآخر أن تشاد تتماس حدوديا مع عدد من الدول التي تبنت في السابق موقفا عدائيا تجاه إسرائيل وتحديدا السودان قبل سقوط نظام عمر البشير عام 2018، وهو ما يجعل تشاد هدفا حيويا للسياسة الخارجية الإسرائيلية الرامية إلى مواجهة أي نفوذ إقليمي قد يعرقل خططها التوسعية، ويساهم في تحجيم نفوذها[2].

ثانيا: الأهداف الإقتصادية

وتبنت السياسة الخارجية لإسرائيلية مجموعة من الأهداف الإقتصادية سعت إلى تحقيقها في تشاد، يأتي في مقدمتها التسويق لقدراتها الإقتصادية والتنموية، وذلك من خلال برامج عدة تحاول إسرائيل تقديمها ومنها: توفير الغذاء، وتأمين المياه، وسلامة الصرف الصحي، وتوفير الرعاية الصحية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وبناء المجتمع، وتمكين المرأة، وإتاحة التعليم للجميع ، هذا بالإضافة إلى إمكانيات إسرائيل الواسعة حيث إن لها باعًا طويلًا في المجال الأمني، والعسكرى، والتكنولوجي، علاوة على

1- مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا، تم الاطلاع في (2024/11/17) على رابط (https://iiag.online/ar/about.html?loc=EG)

2- نجلاء مرعي، إيران ومواجهة التدافع الدولي نحو افريقيا، مجلة الدراسات الإيرانية، مركز الخليج العربي للدراسات الإيرانية، العدد 2، (2017) ص ص 64 75.

إمتلاكها العديد من الشركات الأمنية الخاصة، وخبرتها في مجالي مكافحة الإرهاب والأمن السيبرانى، والتي من شأنها تطوير أداء المؤسسات الأمنية التشادية، بالإضافة إلى محاولة إسرائيل فتح أسواق جديدة لشركاتها المختلفة.[1]

كما تطمح تل أبيب إلى الإستفادة من قطاع النفط التشادي، بعد أن إنضمت تشاد إلى صفوف منتجي ومصدري النفط الأفارقة في أول العقد الأول من القرن الحالي، وتحديدًا في عام 2003، وأدى ذلك إلى تحول إقتصادي لافت في تشاد إلا أن ذلك التحول كان مرتبطا بشكل كبير بمفهوم السلطة السياسية الحاكمة التي كان لها الكلمة الأولى والأخيرة في شتى قطاعات الدولة، مما أدى ذلك إلى تفاقم هشاشة الإقتصاد التشادي، وكان لذلك العديد من الإنعكاسات السلبية، حيث ازدهر الإقتصاد الخفي في تلك الآونة، وحاولت إسرائيل استغلال ذلك لتحقيق مصالحها، حيث كانت تضمر نوايا خفية فيما يتعلق بمطامعها في مصادر الطاقة في المنطقة، وخاصةً أن الجيش التشادي الذي قوامه 250 ألف جندي كان يقاتل على الحدود الجنوبية لليبيا، وهي منطقة زاخرة بالموارد النفطية، فضلًا عن أن تلك المنطقة ذات أهمية إستراتيجية حيث تمر فيها خطوط الأنابيب التي تؤدي إلى الموانئ المخصصة للتصدير في شواطئ البحر المتوسط، لذا لم تتأخر إسرائيل في إبداء استعدادها لتقديم المساعدات العسكرية، واللوجيستية، والاستخبارتية للجيش التشادي حتى يتمكن من تحقيق نجاحات على الأرض، والحد من هذه الهجمات الإرهابية[2].

ليس هذا فحسب بل ترى إسرائيل في دول القارة الإفريقية ومن بينها تشاد سوقًا واعدًا لتصريف منتجاتها المدنية والعسكرية، وركزت إسرائيل بشكل خاص على قطاع الصناعات الدفاعية، إذ أصبحت مبيعات السلاح أداة إستراتيجية تخدم أهدافها الإقتصادية والسياسية على حد سواء، حيث تشير تقارير أكاديمية إلى أن إسرائيل تسعى إلى الانتشار في سوق السلاح الأفريقي، وانها تهدف إلى استخدام مبيعات

1- سعاد مباركي، مرجع سبق ذكره، ص ص 4- 5.

2_ سعاد مباركي، المصدر نفسه.

الأسلحة كوسيلة لربط مصالح الدول الإفريقية بمصالحها الأمنية، حيث قامت بتزويد العديد من الحكومات الإفريقية، مثل إثيوبيا، أوغندا، ورواندا، وتشاد، بتقنيات عسكرية متقدمة، مقابل دعم دبلوماسي أو تسهيلات اقتصادية واستثمارية، كما أن هذا التعاون الأمني غالبًا ما يتم بعيدًا عن الأطر الرسمية، مما يمنح إسرائيل مرونة في بناء تحالفات غير تقليدية في القارة [1].

المبحث الثانى: أدوات السياسية الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

أمام مجموعة موسعة من الأهداف وظفت إسرائيل مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه تشاد، منها أدوات سياسية وأخرى إقتصادية وثالثة أمنية وعسكرية، ولتحديد هذه الأدوات يمكن تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين الأول يناقش الوسائل الإسرائيلية لتحقيق أهدافها في تشاد، والثاني يناقش التحديدات التي قد تحول دون تحقيق هذه الأدوات للأهداف الإسرائيلية لاسيما بعد أن شهدت المنطقة تغيرات إقليمية بارزة أهمها الحرب الإسرائيلية على غزة والتي إندلعت في أكتوبر 2023.

المطلب الأول: وسائل إسرائيل لتحقيق أهدافها فى تشاد

تتعدد الأدوات الإسرائيلية المستخدمة لتحقيق أهداف سياساتها الخارجية تجاه تشاد، والتي تتنوع ما بين السياسي والدبلوماسي والإقتصادي والأمني، والثقافي وغيرها من الأدوات والأساليب الرامية في مجملها لتحقيق أهداف سياسية إسرائيل تجاه تشاد، ويمكن تفصيل هذه الأدوات من خلال النقاط التالية:

أولا: الأدوات السياسية

تشمل أدوات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد ما هو سياسي ودبلوماسي وظهرت هذه الأدوات من خلال توظيف الزيارات السياسية لتحقيق المآرب الإسرائيلية، والتي كان أولها عام 2016، حيث إلتقى مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري

1 −Vertin, Zach.Great Power Rivalry in the Red Sea: China’s Experiment in Djibouti and Implications for the United States. Brookings Institution, 2020, p p 3 18.

غولد بالرئيس التشادي السابق إدريس ديبي في محاولة لإستعادة العلاقات بين البلدين[1]، والتي كانت متوقفة منذ عام 1972، وفي عام 2019، كما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تشاد في زيارة هى الأولى من نوعها لرئيس وزراء إسرائيلي إلى تشاد([2])، وأعقبها زيارة الرئيس السابق إدريس ديبي إلى إسرائيل في نوفمبر 2018، وفي عام 2023، التقى الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي أيضاً رئيس جهاز الموساد ديفيد بارنياغ خلال زيارته لإفتتاح سفارة تشاد في تل أبيب، حيث وظفت إسرائيل هذه الزيارات لتحقيق أهداف سياستها الخارجية في تشاد.

ثانيا: أدوات إقتصادية وعسكرية

إضافة للأدوات السياسية إستخدمت إسرائيل أدواتها الإقتصادية والعسكرية لتحقيق أهدافها السياسية في تشاد، وكان من بين هذه الأدوات المساعدات الإستخباراتية العسكرية، التي قدمتها تل أبيب للسلطات التشادية في حربها على الجماعات الإرهابية، وتعزيز المنظومة الأمنية التشادية بصفقات تسليح إسرائيلية، والمشاركة في عمليات التدريب والتأهيل للعناصر الأمنية، إضافة إلى المساعدات الفنية التي تركزت على ثلاثة مجالات هي نقل المهارات التقنية من خلال برامج تدريبية، وتزويد تشاد بخبراء إسرائيليين لمدة قصيرة أو طويلة المدى، وأخيرا إنشاء شركات مشتركة[(3)] ، كما تبذل إسرائيل محاولات مضنية عبر إستخدام برامجها التقنية والتنموية لكسب معاركها الآنية،

1- بي بي سي عربي، مسؤول إسرائيلي يلتقي الرئيس التشادي وغينيا تستأنف علاقاتها مع تل أبيب، تم الإطلاع في (2025/5/20) على رابط

https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/07/160722_israel_chad_diplomacy(

2- نظير مجلي، نتنياهو يزور تشاد سعياً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، الشرق الأوسط، تم الإطلاع في (2025/5/20) على رابط

https://aawsat.com/home/article/1550751/%D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88-%D9%8A%

3- خريف عبد الوهاب: "أساليب ومراحل التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا"، **مجلة البحوث والدراسات العليا**، جامعة البليدة، كلية الحقوق، المجلد 6، العدد 1، مارس 2012) ص 13.

من خلال رجال الأعمال والمال ووكالات التنمية، ولتحقيق ذلك، قد سارعت بتأسيس مؤسسة ماشاف (MASHAV) في الخمسينيات من قبل رئيسية الوزراء السابقة "جولدا مائير"[1]، التي أصبحت فيما بعد إحدى أكثر الوكالات التنموية الدولية تأثيرًا في القارة الإفريقية، ومن بينها تشاد، حيث تخصصت في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف بلدان الساحل الإفريقي، وتعد ملكيتها مشتركة بين الشركات الإسرائيلية والهيئات الحكومية المحلية، وعادة ما يتم توفير الموظفين الإداريين، والتقنيين الرئيسيين من قبل الدولة الإسرائيلية، وتعد مهمتها الأولى هي تدريب الأفارقة من شتي دول الساحل الأفريقي داخل إسرائيل بلغات عدة، وبعدها يتم تقليدهم مناصب داخل القطاعات التقنية والمشاريع المحلية، مثل "قطاعات المياه، والاتصال، والزراعة وغيره[2].

ووظفت إسرائيل أيضا مركز التعاون الدولي للتنمية الزراعية، وهو يعمل على تنفذ سياسات التعاون الإسرائيلي مع دول الساحل الأفريقي عامةً وتشاد خاصةً في مجالات الزراعة والتنمية الريفية، وكذلك مركز جولدا مائير الدولي للتدريب، إذ يقدم هذا المركز خدمات عدة تجاه: شؤون المرأة، والتعليم، وتنمية المجتمع، وتطوير الشركات الصغيرة، ومركز أهارون أوفري الدولي للتدريب، وهو يركز إهتماماته على التعليم التقني والتكنولوجي، والمشاريع المجتمعية، وشئون المهاجرين[3].

كما أطلقت إسرائيل مبادرة "Africa-Israel Initiative" في عدد من الدول الإفريقية، ومن بينها دول سواحلية، حيث تعمل هذه المبادرة على الترويج لأفكار إسرائيل الصهيونية المتمثلة في الربط الديني بين بعض الأفكار التوراتية وبعض

1- Benjamin Augé: "**Israel-Africa Relations What Can We Learn from the Netanyahu Decade?**" (Paris: The French Institute for International Relations, November 2020) p. 16.

2- هدير أحمد شلبي: "دوافع الوجود الإسرائيلي وأشكاله في منطقة القرن الإفريقي"، متابعات إفريقية (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد 22، يناير 2022) ص ص 77-78.

3- المرجع السابق نفسه.

الطوائف المسيحية في هذه الدول، إضافة إلى تنظيم فعاليات مستمرة بين قادة دينيين وسياسيين من الطرفين وتبادل الزيارة وتنظيم رحلات لعدد من الأفارقة لإسرائيل أو العكس، ونجحت هذه المنظمة في افتتاح فروع لها في جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، وزامبيا وأوغندا، وكينيا، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وأوغندا، ورواندا، وبوروندي، وزامبيا، وغانا، ونيجيريا، وبوتسوانا، وملاوي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والكونغو وتنزانيا[1].

ثالثا: أدوات إغاثية

وعلى المستوى الإغاثي عملت كثير من المنظمات الإسرائيلية أو الممولة من قبل مجموعات يهودية على التوسع في الدول الأفريقية، لاسيما في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة أو تمرُّ بأوضاع اقتصادية قاسية، حيث عملت الكثير من المؤسسات الإسرائيلية في مجال توزيع المساعدات الغذائية وإنشاء محطات تحلية المياه، وتقديم الدعم للسكان في عدد من الدول الإفريقية، ومن بينها دول منطقة الساحل، وذلك بالتعاون مع اتحاد من المانحين الدوليين والمنظمات غير الربحية والشركات الإسرائيلية الهادفة إلى الربح، التي تعمل تحت مظلة منطقة "Innovation: Africa" وهي منظمة غير حكومية إسرائيلية معروفة تساعد في إيجاد حلول للمجتمعات النائية في إفريقيا، وقدمت مساعدات صحية من بينها مستشفيات ميدانية ومتنقلة إلى دول مثل السودان ونيجيريا ورواندا، كما تُظهِر البيانات التي جمعتها شركة ستارت أب نيشن سنترال لصالح معهد جوته، أن نحو 180 شركة إسرائيلية تعمل في مجال التكنولوجيا الفائقة، إما بشكل مباشر في إفريقيا أو ترى إفريقيا كواحدة من أسواقها المستهدفة، وتنشط هذه الشركات في مجالات التكنولوجيات الصناعية، مع التركيز على تصنيع المواد والإلكترونيات، والتكنولوجيا الصحية، والتكنولوجيا الزراعية والغذائية، وتكنولوجيا المياه والأمن، بما في ذلك الأمن السيبراني والبنية التحتية للبيانات[2].

(1 Africa-Israel Initiative, accessed (10/8/2024) available at https://www.africa-israel.org/about-us/

(2)Ruth Marks Eglash, Israel's innovative diplomatic policy in Africa bears fruit, Jewish Insider, accessed (10/8/2024) available at

المطلب الثانى: تحديات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد

تواجه الأدوات التي اعتمدتها السياسة الخارجية الإسرائيلية لتحقيق أهدافها في تشاد مجموعة من التحديات التي تقف حائلا دون تحقيق هذه الأهداف، والتي يأتي في مقدمتها الموقف الرسمي والشعبي من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي تسببت في عرقلة الخطط الأفريقية بشكل ملحوظ في أفريقيا، وكذلك الاضطرابات الداخلية التي تشهدها تشاد والتي قد تؤثر على توجهات السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه البلاد، ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

أولا: الحرب الإسرائيلية على غزة

تسببت المواجهات المسلحة التي إندلعت في قطاع غزة بين القوات الإسرائيلية وحركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة إلى تبني غالبية الدول الإفريقية موقفًا رافضًا للعمليات العسكرية في غزة، بالإضافة إلى مساندة المطالب الفلسطينية في الأمم المتحدة بضرورة وقف القتال وإقرار حل الدولتين المنصوص عليه في قرارات دولية سابقة على حدود يونيو عام 1967، ولم يكن موقف دولة تشاد مختلفا عن هذا التوجه، حيث أعلنت تشاد عن سحب سفيرها من إسرائيل إعتراضًا على مجازر القوات الإسرائيلية في غزة، مطالبة بضرورة وقف العدوان على قطاع غزة، والعمل على إنهاء الأزمة بحلول سلمية تضمن قيام دولة فلسطين المستقلة وفق ما تنص قرارات الشرعية الدولية[1]، ليس هذا فحسب بل تبنت تشاد مواقفا داعمة لفلسطين في المحافل الدولية، خلال التصويت الأممي الذي وقع في مايو 2024 حينما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار منح العضوية الكاملة لفلسطين كدولة مستقلة، إذ كانت من بين الدول الأفريقية الداعمة لهذا القرار، حيث حصلت فلسطين على أصوات 143 دولة

(https://jewishinsider.com/2023/08/israel-africa-diplomacy-innovation-technology-benjamin-netanyahu/)

(1) فاروق حسين أبو ضيف، مستقبل الوجود الإسرائيلي في القارة الإفريقية بعد حرب غزة، "**آفاق مستقبلية**"، العدد 4، يناير 2024 ص73.

مقابل 9 دول ضد القرار، و25 دولة إمتنعت عن التصويت، ولم يكن من بين المعترضين أو الممتنعين أي من دول منطقة الساحل[1].

ولم يقف الأمر على حد المواقف الرسمية بل ظهرت أيضا مواقف شعبية داعمة لفلسطين وتطالب بإعادة النظر في العلاقات مع تل أبيب، حيث ظهرت تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي رافضة لاستمرار العلاقات، كما أدان خطباء المساجد والدعاة العدوان على غزة، وتبنوا خطابا رافضا للتوجهات الحكومية المتقاربة مع إسرائيل، وتعزز هذا التوجه بعد أن تحدثت تقارير إخبارية عن مباحثات سرية بين إسرائيل وحكومات كل من تشاد ورواندا، والكونغو الديمقراطية بشأن قبول هذه الدول للاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة، ضمن خطة التهجير القسري لسكان القطاع التي تبنتها إسرائيل ولقيت رفضا دوليا، بعد عرض مساعدات اقتصادية وعسكرية عليها، فيما نفت الدول الثلاث هذه الادّعاءات التي تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، ووصفتها بـ "المعلومات المضللة"[2].

ثانيا: الأوضاع الاقتصادية الداخلية في تشاد

تسببت الاضطرابات الأمنية والسياسة في تشاد في عرقلة المخططات الإسرائيلية، إذا تواجه الدولة واقعا ملتبسا بسبب معارضة قوى سياسة لسياسات الرئيس محمد ديبي، بالإضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في البلاد، وإنتشار الإرهاب والحركات المسلحة، ولجوء السلطات في كثير من الأحيان إلى العنف لمواجهة أي تحركات سياسية، وهو يؤثر بشكل كبير على مخططات التوغل الإسرائيلي التي تهدف إسرائيل لأن تكون علانية ومن خلال السلطات المحلية، خاصة بعد عودة العلاقات الرسمية بين البلدين،

(1) – سي إن إن عربية، بالأسماء.. الدول المؤيدة والمعارضة بتصويت العضوية الفلسطينية بالأمم المتحدة، تم الاطلاع في (2024/8/15) على رابط
https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2024/05/11/un-votes-countries-palestine-membership-state-infographic

2– نجلاء مرعي، تداعيات حرب غزة على النفوذ الإسرائيلي في إفريقيا، تقرير تحليلي، مركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية، تم الاطلاع في (2025/5/22) على رابط
https://www.dimensionscenter.net/ar/%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%

وعدم وجود أسباب جوهرية لقيام إسرائيل بأنشطتها هناك بسرية، إلا أن هذه الاضطرابات مع التحدي السابق تمثل أبرز العقبات التي قد تعرقل أدوات السياسة الخارجية تجاه دولة تشاد، وهو ما قد يدفع إسرائيل إلى البحث عن أدوات جديدة تناسب المرحلة الحالية، أو تأجيل مخططاتها السياسة إلى حين تتهيأ الظروف لتنفيذها، كما أن انخرط إسرائيل في حرب غزة يشير إلى إحتمالية إهمال السياسة الخارجية الإسرائيلية لكثير من الملفات ومن بينها توجهاتها نحو تشاد[1].

- **خاتمة:**

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أولها أن السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه تشاد تأثرت بمجموعة من المحددات الداخلية التي لها علاقة مباشرة بالأوضاع الداخلية في إسرائيل، وأولويات صانع القرار الإسرائيلي، وكذلك محددات خارجية تمثلت في التنافس الدولي والإقليمي على النفوذ في منطقة الساحل وخاصة تشاد، وكذلك تشاط الحركات المسلحة والإرهابية في المنقطة، كما سعت تل أبيب لتحقيق مجموعة من الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية من وراء توجهاتها تجاه تشاد، ويأتي في مقدمتها تحيد تشاد عن مساندة القضية الفلسطينية، وفتح أسواق جديدة للمنتجات الإسرائيلية، وخاصة المنتجات الدفاعية والأمنية، وبناء نفوذ قائم على المصالح ويضمن عدم تحرك تشاد في ملفات تسم المصالح الإسرائيلية.

وتبين من خلال الدراسة أن إسرائيل وظفت مجموعة من الأدوات السياسة والإقتصادية والأمنية، لتحقيق أهدف سياستها الخارجية تجاه تشاد، من بينها الزيارات الدبلوماسية، والمساعدات الإنمائية والتنموية، وتقديم الدعم لتشاد في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والأمن الإلكتروني، وكذلك وظفت بعض وكالاتها التنموية "ماشاف" للتدخل الإنساني والإغاثي في بعض المناطق التشادية بغرض تحقيق إختراق هذه المواقع والترويج لوجهة النظر الإسرائيلية بين الرأي العام التشادي الرافض لأي تقارب مع إسرائيل .

1- أحمد أمل، تحديات المرحلة الانتقالية في تشاد: معضلات الأمن والاستقرار السياسي، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تم الإطلاع في (2025/5/23) على رابط (https://acpss.ahram.org.eg/News/17136.aspx#)

- **مراجع الدراسة**

أولا: المراجع العربية

أ_ الكتب

1_ سعيد عبد الظاهر، التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا، مركز زايد للتنسيق والمتابعة، الإمارات العربية المتحدة،2002.

ب_ المقالات البحثية المنشورة

1 –خريف عبد الوهاب: "أساليب ومراحل التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا"، مجلة البحوث والدراسات العليا، جامعة البليدة، كلية الحقوق، المجلد 6، العدد 1، مارس 2012).

2 –سعاد مباركي: "تداعيات التواجد الإسرائيلي في الساحل الإفريقي على الأمن القومي الجزائري العلاقات الإسرائيلية التشادية نموذجًا" الجزائر: جامعة بومرداس، كلية الحقوق، مارس 2019).

3– سعيد فاضل، إسرائيل تلمس خطاها نحو القارة الإفريقية من جديد، مركز الدراسات العربية، العدد 10، لندن، (1987).

4 –فاروق حسين أبو ضيف، مستقبل الوجود الإسرائيلي في القارة الإفريقية بعد حرب غزة، "آفاق مستقبلية"، العدد 4، يناير 2024.

5 –نجلاء مرعي، إيران ومواجهة التدافع الدولي نحو افريقيا، مجلة الدراسات الإيرانية، مركز الخليج العربي للدراسات الإيرانية، العدد 2، (2017).

6 –هدير أحمد شلبي: "دوافع الوجود الإسرائيلي وأشكاله في منطقة القرن الإفريقي"، متابعات إفريقية (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد 22، يناير 2022).

7 –يعقوب بوفراش، السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه دول القارة الإفريقية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد 12، عدد 2، الجزائر، (2021).

ب_ مصادر من الإنترنت :

1 – أحمد أمل، تحديات المرحلة الانتقالية في تشاد: معضلات الأمن والاستقرار السياسي، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تم الاطلاع في (2025/5/23) على رابط (https://n9.cl/bkf0l)

2 –أحمد عسكر، التقارب التشادي الإسرائيلي.. دوافعه ومؤشراته، قراءات إفريقية، تم الاطلاع في (2024/11/15) على رابط (https://n9.cl/4soql)

3 –بي بي سي عربي، مسؤول إسرائيلي يلتقي الرئيس التشادي وغينيا تستأنف علاقاتها مع تل أبيب، تم الاطلاع في (2025/5/20) على رابط (https://n9.cl/my961h)

4 –سي إن إن عربية، بالأسماء.. الدول المؤيدة والمعارضة بتصويت العضوية الفلسطينية بالأمم المتحدة، تم الاطلاع في (2024/8/15) على رابط ((https://n9.cl/jz2z9c

5 –مركز دراسات الأمن الأفريقي، العلاقات التشادية الإسرائيلية: الدوافع والمكاسب، تم الاطلاع في (2024/11/15) على رابط (https://n9.cl/s7ygc)

6 – مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا، تم الاطلاع في (2024/11/17) على رابط (https://iiag.online/ar/about.html?loc=EG)

7 – نجلاء مرعي، تداعيات حرب غزة على النفوذ الإسرائيلي في إفريقيا، تقرير تحليلي، مركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية، تم الاطلاع في (2025/5/22) على رابط ((https://n9.cl/jhv5x

8 – نظير مجلي، نتنياهو يزور تشاد سعياً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، الشرق الأوسط، تم الاطلاع في (2025/5/20) على رابط (https://n9.cl/g2ke1t).

ثانيا: المراجع الأجنبية

A_ Books

1- Alvite Ningthoujam: “Israel in Africa: Old and New Partners” (Pune: The Begin- Sadat Center for Strategic Studies, Deemed University, School of International Studies, July 20, 2023) .

2- Benjamin Augé: “Israel-Africa Relations What Can We Learn from the Netanyahu Decade?” (Paris: The French Institute for International Relations, November 2020).

B_ Research articles

1- Benjamin Augé: Israel-Africa Relations What Can We Learn from the Netanyahu Decade? Paris: The French Institute for International Relations, November (2020).

2- Vertin, Zach.Great Power Rivalry in the Red Sea: China's Experiment in Djibouti and Implications for the United States. Brookings Institution, 2020.

C_ sources from the internet

1- Africa-Israel Initiative, accessed (10/8/2024) available at https://www.africa-israel.org/about-us/

2- Francis Bugzilla,How Benjamin Netanyahu is resetting Israel-Africa relations, The Stroum Center for Jewish Studies,accessed (10/8/2024) available at https://jewishstudies.washington.edu

3- Ruth Marks Eglash, Israel's innovative diplomatic policy in Africa bears fruit, Jewish Insider, accessed (10/8/2024) available at(https://n9.cl/dt5opc